

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم التعليم

التعليم لغة مصدر من كلمة عَلم - يعلّم - تعلّم أي جعله يعلم. وعند الخبراء في مجال اللغة، هو:

أ) قال الدكتور محمد علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى إذهان التلاميذ بطريقة قويمة وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة^١.

ب) قال صالح عبد العزيز عبد ا مجيد إن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم^٢.

ج) قال رامايوليس^٣:

والتعليم هو نقل المعلومات من صاحب العلم (المعلم) إلى من لم يعلم (المتعلم) من أجل التعلم.

٢. اللغة العربية

اللغة هي نظام عرفي مكون من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض، وفي التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق اللساني، وتدرّكها الأذن فتؤدي إلى دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي^٤.

وفي قول آخر: اللغتهي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. فاللغة

العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق

^١ محمد علي السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣). ص. ١٢

^٢ صالح عبدالعزيز مجيد، التربة وطرق التدريس، ج. الاول، (القاهرة: دارالمعارف، دون التاريخ)، ص. ٥٩

^٣ Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, Cet.III, (Jakarta: kalam mulia, 2001), hlm.

72.

^٤ محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ط. ٢، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ص.

النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب و منظومهم^٥.

اللغة العربية هي اللغة العظيمة لأنها لغة القرآن الكريم كما قال تعالى في كتاب الكريم: "كَتَبْنَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ". (فصلت: ٣)^٦ "ولغة الدين، فلا يمكن للمسلم أن يقيم الواجبات الدينية بشكل صحيح طالما أنه لا يملك المعرفة الصحيحة من تعاليم دينه وهو دين الإسلام، في حين أن تعاليم الإسلام تشتملها القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي تستخدم اللغة العربية على حد سواء. وبذلك تكون اللغة العربية مفتاحاً لفهم الدين بشكل صحيح^٧. وعلى ذلك فإن تعلم اللغة العربية ليس مهماً للناطقين بها فقط، بل مهم أيضاً للمسلمين الناطقين بغيرها. اللغة العربية لها خصائص تميزها بغيرها، هي^٨:

أ) تمايز اللغة العربية صوتياً

اختلفت اللغة العربية بغيرها في عدد الأصوات؛ فاللغة العربية لها أصوات أكثر من غيرها مثل الثاء، والذال، والغين، والضاد. هذه الأصوات كلها لا توجد في غير اللغة العربية. وتسمى الحروف العربية بحروف الهجاء، وعددها ثمانية وعشرون حرفاً كلها مواكن، ومنها اثنان يستعملان استعمالاً آخر وهو الحركة الطويلة أو حرف مد ولين وهما الواو والياء. والألف تستعمل الأخير أيضاً^٩.

ب) ارتباط الحروف ودلالة الكلمات

هناك ارتباط بين الحروف ودلالة الكلمات في العربية حسب موقع هذا الحرف من الكلمة حيث لا تتساوي في الدلالة فتارةً حرف السين يدل على

^٥ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. ٧.

^٦ *Al-Quranul Karim*, (Semarang: CV. Thoha Putra, 1985), hal. 320.

^٧ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 2.

^٨ محمد بن إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (المملكة السعودية العربية: التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٠.

^٩ علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، بدون السنة)، ص.

المعاني اللطيف كالهمس والحس ويدل على المثلثة بجهة اللفظية والمعنوية كما في السد والشد والصد وهذا وجه اختلاف بين علماء اللغة^{١٠}.

(ج) تميز اللغة العربية بظاهر الترادف

أي تعدد الألفاظ العربية لمعنى واحد مثل بصر ولحظ وراء تدل على النظر أو تعدد المعاني للفظ واحد مثل رفق بمعنى الافادة والاعانة^{١١}.

(د) اللغة العربية لغة اشتقاقية

في اللغة العربية اشتقاق وهو أخذ كلمة من كلمة، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف، مع تغاير في الصيغة، كما تأخذ ((اكتب)) من ((يكتب))، وهذه من ((كتب))، وهذه من ((الكتابة))^{١٢}.

(هـ) تميز اللغة العربية بأفعال لغوية إعراب

فالإعراب من خصائص اللغة العربية، وهو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ وبه يعرف الفاعل من المفعول به ولولاه ما ميز المضاف من المنعوت، فحركات الإعراب ليست حلية رائفة^{١٣}.

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

وأهداف التعليم مهمة لأن لها علاقة قوية مع اختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم. وأهداف تعليم اللغة العربية هي كما يلي^{١٤}:

(أ) تحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي.

(ب) تعويد الفصحى في الحديث والكتابة.

(ج) ضبط الحركات والسكنات لكل حرف.

(د) النطق السليم لحروف اللغة.

(هـ) نماء الثروة اللفظية.

^{١٠} محمد بن إبراهيم الخطيب، المرجع السابق.

^{١١} المرجع السابق.

^{١٢} المرجع السابق.

^{١٣} المرجع السابق.

^{١٤} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية الطبعة الثالثة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣)، ص. ١٦ - ١٧.

و) صحة الكتابة وجمالها.

ز) تنمية اللوق الأدبي.

ب. طرق تعليم اللغة العربية

تطبيق طرق التعليم لا يعمل بفعالية وكفاءة عند ما لم يُؤسَّس تطبيقها بمعرفة كافية. ذلك أن الطرق يمكن أن تصبح عقبة من عملية التعليم، لا المكونات التي تدعم تحقيق الهدف، إن لم يصح تطبيقها. وبالتالي، فمن المهم أن يفهم عن خصائص الطرق بشكل صحيح. وتنقسم طريقة التعليم إلى قسمين، هما الطريقة التقليدية أو الكلاسيكية والطريقة الحديثة. الطريقة التقليدية هي طريقة تعليم اللغة العربية التي تركز على "اللغة كعلم الثقافي" بحيث تعلم اللغة العربية هذا يعني تعلّم الطلاب تعلمًا متعمقًا حول تعقيدات علم اللغة العربية، سواء كان من قواعد النحو، والصرف، والأدب. والطريقة المتطورة والمشهورة التي تُستخدم لهذه الأغراض هي طريقة القواعد والترجمة. هذه الطريقة يمكن أن تستمر عدة قرون، حتى الآن كانت المعاهد في إندونيسيا خاصة المعاهد السلفية لا تزال تطبيق هذه الطريقة. هذا لأنه يقوم على الأمور التالية: أولاً، يبدو غرض تعليم اللغة العربية على الجوانب الثقافية أو المعرفة خاصة في علم النحو والصرف. ثانياً، يُعتبر إتقان علم النحو شرطاً مطلقاً كأداة لفهم النص أو الكلمة العربية الكلاسيكية التي ليس لها شكل وعلامات الترقيم. ثالثاً، هذا المجال هو تقليد وراثي، وبالتالي فإن القدرة في هذا المجال توفر الثقة من تلقاء نفس القوم فيما بينهم.¹⁵

الطريقة الحديثة في تعليم اللغة العربية هي طريقة التعليم الموجهة نحو هدف اللغة كأداة. هذا يعني، أن اللغة العربية تُعتبر كأداة الاتصال في الحياة الحديثة، بحيث أن هدف تعلم اللغة العربية هو القدرة على استخدام اللغة فعالياً وفهم العبارات باللغة العربية. والطريقة التي تُستخدم في هذا التعليم هي الطريقة المباشرة. ويُستند ظهور هذه الطريقة على افتراض أن اللغة هي كل شيء حي، لذلك يجب إبلاغها وتدريبها باستمرار كما يتعلم الأطفال اللغة.¹⁶

¹⁵ نفس المرجع.

¹⁶ نفس المرجع.

لقد مرت هذه الطرائق في تطورها التاريخي بعدة مراحل. كانت أولاها مرحلة الطريقة التقليدية المعروفة بطريقة النحو والترجمة التي هيمنت على ميدان تعليم اللغات حقبة طويلة من الزمان ثم تلتها أطوار أخرى تسبب في حدوثها تيار من الأفكار التربوية الجريئة التي طرحها بعض العلماء بقصد تثوير عملية تعليم اللغات بعد أن ثبت عندهم فشل طريقة النحو والترجمة في تحقيق ما استجد من أهداف. ومن العلماء الذين كان لأفكارهم دون في إيجاد الطرائق البديلة، المرابي التشيكي جون أموس كومينيوس والفيلسوف الإنجليزي جون لوك، والمرابي الألماني كارل بلويتس، والمرابي الفرنسي يعقوب جوان الذي يرجع إليه الفضل في الدعوة إلى ما يسمى "بالطريقة المباشرة"^{١٧}.

ثم أخذت طرق التعليم بالتعدد والتنوع منذ بداية القرن العشرين نتيجة أسباب كثيرة، منها^{١٨}:

١. التزايد المستمر في الحاجة إلى تعليم اللغات الأجنبية. نظرا لازدياد الاتصال بين شعوب الأرض.
٢. الحاجة لتعلم ودراسة اللغات المختلفة التي لم تكن معروفة سابقا.
٣. ظهور علم النفس وعلم الاجتماع الحديثين اللذين أظهرتا الترابط بين تعلم اللغات من جهة وتعليم هذه اللغات في ضوء العوامل السيكولوجية والاجتماعية من جهة أخرى.
٤. التقدم العلمي والتفني الذي أدى استخدامه في التربية إلى ظهور أنماط تعليم مستحدثة لم تكن متاحة من قبل.
٥. ازدياد عدد الراغبين في تعليم اللغات الأجنبية، أو الذين تقتضي طبيعة الأشياء تعلمهم تلك اللغات، فضلا عن تنوع حاجات المتعلمين وأغراضهم من تعلم لغة أجنبية.

لقد أدى هذا التطور التاريخي إلى ظهور عدد كبير من طرق تدريس اللغات مثل^{١٩}:

^{١٧} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الخرطوم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ٣١.

^{١٨} المرجع السابق، ص. ٣١-٣٢.

^{١٩} المرجع السابق، ص. ٣٢-٣٣.

١. طريقة النحو والترجمة
٢. الطريقة المباشرة
٣. طريقة القراءة
٤. الطريقة السمعية الشفهية
٥. الطريقة السمعية البصرية
٦. الطريقة التواصلية
٧. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
٨. الطريقة الصامتة
٩. الطريقة الإيجابية
١٠. الطريقة الطبيعية

ج. تعليم مهارات اللغة العربية

في اللغة أربع مهارات هي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

١. مهارة الاستماع

هي القدرة على الانتباه وحسن الاصغاء والاحاطة التامة بما يسمع^{٢٠}.
وأهداف تعليم هذه المهارة هي كما يلي^{٢١}:

- أ) أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن مهم من فنون اللغة والاتصال اللغوي.
- ب) أن يتخلص المتعلمون من عادات الاستماع السيئ وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية لعادات الاستماع الجيد.
- ج) أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم والتصورات مع القدرة على التذكر.

^{٢٠} عبد الرحمن الهاشمي وفائزة الغزاوي، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقع ط. ١، (الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ١٣٤.

^{٢١} عبد الرحمن عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري الغزاوي، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٤)، ص. ٣٧.

(د) أن تكون لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة وعلى الإستجابة لإيقاع الموسيقى في الشعر والنثر.

(هـ) أن تكون لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت .

(و) أن يكونوا قادرين على استخلاص الأفكار الرئيسة.

وأما كيفية تدريب على الاستماع فهي كما يلي:

يقوم معلم اللغة العربية بتدريب التلاميذ على الاستماع من خلال مواقف متعددة منها^{٢٢}:

(أ) الإملاء

يقرأ المعلم أو أحد التلاميذ الذي يهيئ القطعة التي ستلي عليهم، ويطلب منهم الانتباه لما يقرؤونه ويمكن أن تعاد مرة أخرى وذلك في الصفوف الأولى ثم يناقشهم فيما سمعوه.

(ب) في النحو والبلاغة

يستغل المعلم القطع الأدبية التي تقدم كشاهد نحوي أو بلاغي وهي موجودة في كتابي النحو والبلاغة وتقع في مستوى التلاميذ ثم يقرؤها أمام التلاميذ، أو أحدهم بعد قراءة المعلم ثم يناقشهم في القطعة وقد يستعين بأسئلة المناقشة المدونة في أسفل القطعة.

(ج) في النصوص الأدبية

يحرص المعلم على أن يقرأ - هو أو غيره ممن يتمتع بالقاء جيد - النص مستخدماً فن الإلقاء ليتعلم التلميذ مهارات الاستماع، وفوق المسموع ثم يتم الدرس بالطريقة التي يختارها.

(د) في القراءة

يبدو التدريب على الاستماع واضحاً في هذا الفرع من فروع اللغة إذ أن قسماً من الموضوعات المتعددة يتعذر قرائته قراءة صامتة أو جهرية من بعض

^{٢٢} المرجع السابق، ص. ٧٤-٧٥.

التلاميذ (على سبيل التناوب) ولكن يمكن أن يقرأه أحد التلاميذ ويظل بقية التلاميذ في وضع المستمعين كما أن القراءة والموضوع الواحد نظرا لطول بعض فصوله يفضل أن تكون قراءته في البيت ويأتي التلميذ إلى الصف فيعرض على زملائه تلخيص ما قرأه ويعرض آخر تلخيصه ثم يناقش المعلم تلاميذه ثم سمعوه وهنا يتم تدريب التلاميذ على مهارة الاستماع.

(هـ) في التعبير

يختار المعلم موضوعا أو أكثر يتميز بجودة الأداء وجمال الأسلوب ويقرأ التلميذ الموضوع الذي كتبه على زملائه ويطلب المعلم منهم تسجيل أبرز ما في الموضوع من جمال أو مأخذ ثم تبدأ بعد ذلك عملية الحوار والمناقشة ليتعلم التلاميذ أدب الكلام والاستماع ويمكن القول أن الجوانب السابقة وغيرها تفيد عملية الاستماع بل تحقق أهدافه إذا توافر معلم ذو كفايةقدير وهي عملية لا يصح أن ينفرد بها المعلم وحده وإنما يتحتم اشتراك التلاميذ في اختيار تلك المادة لتكون قريبة في ميولها كما تثير فيهم روح الإثارة والحماسة.

٢. مهارة الكلام

هو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب فضلا عن الصحة في التعبير والسلامة في الأداء^{٢٣}.

وأهداف تعليم الكلام هي كما يلي^{٢٤}:

- (أ) نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- (ب) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
- (ج) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.
- (د) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.

^{٢٣} نبيل عبد الهادي وعبد العزيز أبو حشيش وخالد عبد الكريم بسندي، مهارات في اللغة والتفكير ط. ١، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص. ١٦٩.

^{٢٤} عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص. ٧٦-٧٧.

- هـ) نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.
- و) التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ز) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- ح) استخدام عبارات ا لمجاملة والتحية استخداماً سليماً في ضوء فهمه للثقافة العربية.
- ط) استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- ي) التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
٣. مهارة القراءة
- هي عملية تتجاوز تحريك العيون إلى استخدام المهارة والمعرفة بشكل مترابط^{٢٥}. وأهداف تعليم القراءة هي كما يلي^{٢٦}:
- أ) تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ب) تدريب الطلاب على القراءة المعبرة الممتلئة للمعنى.
- ج) زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب.
- د) وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في أثناء القراءة.
- هـ) تنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب.
- و) تنمية قدرة الطلاب على تلخيص المقروء ونقده وتحليله.
- ز) توسيع الخبرات والثقافة العامة لدى الطلاب.
- ح) الاستمتاع بالمقروء واستثمار أوقات الفراغ فيما هو نافع وممتع.
- ط) تهذيب الجانب الوجداني، وتنمية القيم والعواطف النبيلة السامية.
- ي) الارتقاء بمستوى التعبير لدى الطلاب.
- ويمر درس القراءة بالخطوات التالية^{٢٧}:

^{٢٥} إبراهيم محمد علي حراشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ط. ١، (عمان: دار الخزامى للنشر والتوزيع ط. ١، ٢٠٠٧) ص. ٧١.

^{٢٦} عمران جاسم الجبوري وحمة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ط. ١، (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ص. ٢٠١٣)، ص. ٢٨٤.

^{٢٧} المرجع السابق، ص. ٢٨٩-٢٩٠.

أ) التمهيد ويقصد به تهيئة أذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة.

ب) قراءة المدرس النموذجية: يقرأ المدرس النص قراءة جهرية معبرة للمعنى، إذ إن القراءة المعبرة تتسم بحسن الأداء والنطق السليم وتمثيل المعاني ويعد تمثيل المعاني من الأمور المهمة فمن طريقه تظهر جمالية النص وروعته ويبعث في الطلبة السرور واللذة.

ج) قراءة الطلاب الصامتة: يطلب المدرس من طلبته قراءة النص قراءة صامتة، وعلى ا لمجس توجيه طلبته ان القراءة الصامتة تكون بالعين من دون تحريك الشفاه، وينبههم على أن يمسكوا أقلام الرصاص ويضع خطا تحت الكلمات التي لا يعرفون معناها.

د) شرح المفردات والتراكيب الغامضة
القراءة الجهرية الأولى للطلاب: يطلب المدرس من الطلاب المتميزين قراءة النص محاكين في قراء تهم قراءة المدرس.

القراءة الجهرية الثانية للطلاب: يطلب المدرس من الطلاب قراءة النص فقرة فقرة فإذا قرأ أحدهم فقرة ما يطلب منه شرح ما جاء فيها من معان وأفكار، وله الحق في إشراك بقية الطلبة في ذلك.

هـ) استخلاص الدروس والعبر من النص: في هذه الخطوة يستخلص المدرس بمشاركة طلابه العبر من النص المقروء، وربط النص بالواقع الاجتماعي.

و) الواجب البيتي

٤. مهارة الكتابة

هي صناعة تتم بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب من مخيلته، ويصور معاني قائمة في نفسه بقلم يجعل الصورة الباطنة محسوسة وظاهرة^{٢٨}. ويحتاج الأستاذ

^{٢٨}فهد خليل زايد، المستوى الكتابي ط. ١، (عمان: دار الغفوة للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ص. ١٧.

خطوات صحيحة في التعليم لأن يكون دقيقا فيه. كذلك يحتاج الأستاذ اللغة العربية إلى خطوات أولية لدروس الكتابة أيضا، وهي كما يلي^{٢٩}:

(أ) الاعتماد على الأشكال في نقل صورة الكلمة إلى الذهن أي البدء بالمحسوس والانتقال إلى المجرد، فصورة الأرنب للدلالة عليه، تنطبع في ذهن الأستاذ، وحين ترفق هذه الصورة بكلمة أرنب) يصبح هناك نوع من التلازم بين صورتها المعنى المحسوس الدال عليها.

(ب) النسخ

يعود الأستاذ من التلاميذ، كل على حدة، على نسخ كل حرف أو كلمة أو جملة تعلموها مرة أو مرتين أو ثلاث مرات، لمساعدتهم على طبع صورة ما نسخوه في أذهانهم.

(ج) الاستكتاب

يختار الأستاذ جملة أو أكثر من الجمل التي قرأها واستنسخها التلاميذ بعد أن يكون هيأهم لذلك. هناك أساليب متعددة لتطبيق هذه الطريقة، منها:
(١) الأسلوب المنظور: أقرأ وأكتب. وهي أن يطلب الأستاذ من التلاميذ لقراءة الجمل من السبورة أو الكتاب، ثم يحجب المقروء عن التلاميذ ليعيدوا كتابته.

(٢) أسلوب التكملة، هي أن يكتب الأستاذ على السبورة الكلمة أو الجملة بدون إتمامها وأن يكون الحرف المتروك أو الكلمة المتروكة معروفين لدى التلاميذ من خلال الأمثلة مرت.

(٣) أسلوب الحذف، هي أن يطلب الأستاذ من التلاميذ بالتدوير حذف حرف من إحدى الكلمات أو حذف كلمة من إحدى الجمل، حتى ينتهي من حذف النص كله عن السبورة ثم يعيد عليهم قراءته ليكتبوه بأنفسهم.

^{٢٩} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا الطبعة الأولى، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر،

د) الإملاء

هذه الخطوة الأخيرة من خطوات تعليم الكتابة، وهي التي يملئ فيها الأستاذ على التلاميذ الجمل والعبارات من غير سابق قراءة أو نسخ أو استكتاب. والأهداف لتعليم مهارة الكتابة عند عابد توفيق الهاشمي، هي كما يلي^{٣٠}:

- ١) تدريب التلاميذ على الصواب في الكتابة.
- ٢) تعويدهم دقة الملاحظة وقوة الانتباه وأدب الاستماع لما يقرؤون.
- ٣) اختبار معلوما تهم الكتابية واكتشاف مواطن الضعف لمعالجتها.
- ٤) تمرينهم على حب النظام والترتيب والنظافة.
- ٥) انماء الثروة اللفظية، وتحسين الأساليب الكتابية.

د. مفهوم فعالية

لفظ فعالية من لفظ فعال بمعنى "Efektif" وهو صيغة مبالغة دلالة على التكثير وهي بديل عن فاعل، وتعمل عمل الفعل قوله (فَعَّلَ) يفتح الفاء وتشديد العين نحو الفتح والوهَّاب^{٣١}. وفي القاموس التربية والتعليم بمعنى أصوات الغرض. ويقول المنور بمعنى صائب ومفيد أو "Berhasil guna"^{٣٢}. وفعال له معنى تأثير^{٣٣}. هذه معايير فعالية التعلم، وهي^{٣٤}:

١. دقة في الفهم، إذا كان عدد الأخطاء أصغر من عدد الصحيح فالتعليم يقال بفعالية.

٢. سرعة للعمل أي مقدار الوقت لحل مشكلة معينة.

٣. تنمية أفهام أي قدرة الطلاب على تطوير التعليم.

^{٣٠} عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص. ٣٤٢.

^{٣١} كتاب تقريرة بنظم المقصود في علم التصريف من المدرسة الغزالية الشافعية سرانج، رمانج. ص. ٣٦.

^{٣٢} Saliman Sudarsono, *Kamus Pendidikan dan Pengajaran Umum*, (Jakarta: 1994), hlm. 61.

^{٣٣} Peter Salim, Yenny Salim, *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer*, (Jakarta: Modern English Press, 2002), hlm. 376.

^{٣٤} Nyoman Sudana Degeng, *Ilmu Pengajaran Taksonomi Variabel*, (Jakarta: Depdikbud, 1989), hlm. 19

٤. رتبة ذاكرة أي قدرات الطلاب على حلّ المشاكل بعد مرور فترة زمنية معينة.

أما شروط التعليم الفعّالي فهي كما يلي^{٣٥}:

١. تقديم وقت الدراسة على أنشطة التعليم.

٢. سلوك الطلاب في انتهى الأسئلة.

٣. تحديد تقييم المواد التعليمية مع قدرة الطلاب.

٤. تطوير بيئة تعليمية بوداد وإيجابية.

فعالية في هذا البحث يعني فعالية نتيجة التعليم التي تتصل بمدى أهداف التعليم من خلال إتمام أنشطة التعليم. فلذلك هذا البحث هو أكثر تركيزاً على فعالية استخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ في تعليم اللغة العربية.

هـ. معايير كتابة الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي هو تأليف كتاب لكل صف، ويسمى عادة بكتاب القراءة، وفي كتاب اللغة العربية يدرس التلاميذ ما فيه من كلمات وتراكيب وجمل وقراءة وكتابة. وعادة ما يؤلف هذا الكتاب ويحتوي على كلمات وتعابير وتراكيب يعتقد المؤلف أنها مناسبة للتلاميذ^{٣٦}.

بناء على طريق الكتابة، ينقسم الكتاب المدرسي على ثلاثة أنواع، وهي^{٣٧}:

١. الكتا

ويلزم على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة

الأسس الآتية:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

وعند ما يحدث عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية

لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:

³⁵ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, 2009), hlm. 20.

³⁶ على أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٢٦٥.

³⁷ <http://khazanahdewie.blogspot.co.id/2011/04/buku-teks-sebagai-salah-satu-bahan-ajar.html>.

Di akses: 7/11/2015-23.30

أ) مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص.
الثقافة هي الأسلوب الكلي لحياة الجماعة، الذي يتسق مع تصورها العام للألوهية والكون، والإنسان، والحياة^{٣٨}.

أما الثقافة الإسلامية فتعني: المعتقدات، والمفاهيم، والمبادئ، والقيم، وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. أما الثقافة الأخرى غير الإسلامية فإنها تختلف باختلاف المجتمعات إن الثقافة تختلف داخل المجتمع الواحد إلى عموميات وخصوصيات. ويقصد بعموميات الثقافة ذلك القدر المشترك بين أفراد المجتمع الواحد مثل: عادات الأكل، واللغة التي يتحدثون بها، وطريقة التحية، والملابس وغير ذلك. بينما يقصد بخصوصيات الثقافة، العناصر الثقافية التي تحكم سلوك فريق معين أو فئة معينة من المجتمع مثل: القضاة، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وأساتذة الجامعات^{٣٩}.

ب) خصائص الثقافة^{٤٠}.

تتسم ثقافة أي مجتمع بالخصائص الآتية:

١) الثقافة مكتسبة.

بمعنى أن الإنسان عند ما يأتي إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها ويتفاعل معها، كذلك فإن الإنسان يولد عديم الثقافة، ولم تكن لديه فكرة عن عادات مجتمعه أو ثقافته، وأنه بعد أن ينمو ويشب يستطيع أن يكتسب عادات مجتمعه واتجاهاته وهذا لا يحدث إلا بعد فترة من العيش.

٢) الثقافة خاصية إنسانية

امتاز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات بالعقل والتفكير اللذين من خلالهما استطاع أن يتغلب على مشكلاته التي تواجهه في حياته (كما استطاع أن يخترع اللغة ويستخدم الرموز ويبتكر كثيراً من وسائل الاتصال،

^{٣٨} علي أحمد مذكور ورشدي أحمد طعيمة وإيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ط. ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٣٥٣.

^{٣٩} عبد الحماد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، دون السنة)، ص. ٢٠.

^{٤٠} نفس المرجع، ص. ٢٠-٢٣.

ولقد مكنه ذلك من الاستفادة من تجارب غيره ممن عاشوا قبله في سائر الميادين).

وينبغي عند تصميم الكتاب المدرسي أن يراعى تلك السمة، بمعنى أن يمكن دارس اللغة العربية من تنمية قدراته العقلية، وذلك بأن يقدم له الطرق التي تساعد على تنمية التفكير السليم، من خلال اختيار موضوعات القراءة، وكثرة التدريبات التي تدفعه وتحثه على التفكير من أجل الوصول إلى الحلول المطلوبة.

(٣) التغيير والتفاعل المستمر

من المعلوم أنه لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يظل حبيس الثقافة التي اكتسبها منذ زمن طويل، وإلا سيظل مجتمعا راكدا، ومن ثم يحكم عليه بالتخلف لأنه لا يستطيع مسايرة ركب الحضارة، ومن ثم وجب عليه أن يتغير ويتطور كي يضمن بقاءه، لذا قيل "ينبغي أن تتغير الثقافة وتتكيف مع القوى التي خارج الثقافة نفسها". ومن هنا ينبغي أن تعكس الكتب المدرسية ثقافة المجتمع وتفاعله والتغيرات التي تطرأ عليه.

(ج) علاقة الثقافة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها^{٤١}.

اللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة، إذن هناك العلاقة بين الثقافة واللغة. أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة للأجانب فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لا بد له إذا كان يرغب في إتقانها جيدا - من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفرادها تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.

ومن الموضوعات الثقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين

الأجانب الموضوعات الآتية:

(١) مفهوم الإسلام وأركانه.

^{٤١} نفس المراجع، ص. ٢٤-٢٥.

- ٢) حول القرآن الكريم (نزوله وسوره).
 - ٣) السنة النبوية (تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام).
 - ٤) سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
 - ٥) قصص الأنبياء.
 - ٦) مصادر التشريع الإسلامي.
 - ٧) العلاقة بين اللغة العربية والإسلام.
 - ٨) حقوق الزوج والزوجة في الإسلام.
- دالأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوي الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- وعند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، بمعنى أنه يخدم اللغة والثقافة العربية وذلك من خلال مراعاة الآتي^{٤٢}:
- ١) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك أن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
 - ٢) أن يتضمن المحتوي التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين للأجانب.
 - ٣) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية والأسلوب الجزل لكن الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي وتعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة العربية وأصولها.
 - ٤) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل.

^{٤٢} نفس المراجع، ص. ٢٦-٢٧.

٥) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصيا تما، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

٦) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة مثل: التحرر من الخرافات، وتنمية الأفق العقلي وسعته.

٧) احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

٨) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.

٢) الأسس السيكولوجية

المتعلم هو عنصر أساسي في العملية التعليمية، هو الهدف من العملية التعليمية، لذلك إن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية^{٤٣}.

إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذا كان الاختلاف في القدرات ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه ينطبق على دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلف الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهها نحو تعلم اللغة الأجنبية.

وفي الأسس السيكولوجية ثلاثة أشياء يحتاج لاهتمامها المؤلف، هي:

أ) دوافع المتعلمين للغة العربية كلغة أجنبية

^{٤٣} نفس المراجع، ص. ٢٧.

الدوافع هي شعور داخلي يحدث لدى الفرد، ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة، ولكن يمكن أن يستدل عليه من السلوك الظاهري. وهناك فرق بين الدارسين^{٤٤}:

الأول: هدفه الأسمى أن يجيد مهارات اللغة ليستطيع الاتصال بأصحاب هذه اللغة ويعرف ثقافتهم.

الثاني: وهو الشخص الذي تدفعه مصلحة أو هدف مؤقت كأن يسعى لتولي منصب، أو لتمثيل بلاده في البلاد العربية أو للسياحة بها.

هناك فرق بين الدوافع المتأصل لدى الدارس وبين الدوافع الفرضي المؤقت، فالأول يدفع صاحبه ويوجهه إلى الاستمرار والاهتمام بتعليم اللغة الأجنبية، ويحاول أن يقضي وقتاً طويلاً مع أهلها لإجادة لغتهم. أما الثاني فإنه يحرك صاحبه قدراً معيناً لتعلم اللغة. ومن هنا يستطيع أن يقال: إن وجود الدافع لدى متعلم اللغة العربية كلغة أجنبية أمر ضروري لأنه يدفعه للمثابرة والصبر، وبقدر ما يكون هذا الدافع قوياً ومستمراً يكون هناك تعلم مفيد.

و. كتاب الماهر باللغة العربية

١. تعريف عن كتاب الماهر باللغة العربية

الماهر باللغة العربية هو اسم كتاب اللغة العربية الذي ألفه الأستاذ خير الحاكم سارجانا. وينقسم هذا الكتاب على ثلاثة أجزاء وهي الجزء الأول، والثاني، والثالث. ومزية هذا الكتاب هي له طرق خاصة لتقديم مواد اللغة العربية. وخطوات تقديم مواد اللغة العربية في هذا الكتاب هي تبدأ بتقديم القراءات ثم التدريب المتعلق بها، ثم بإظهار القاعدة النحوية، وبعد ذلك، هناك التدريبات. ثم الحوار المتعلق بالقراءات وفي الآخر كتابة جواب السؤال.

أ) كتاب الماهر باللغة العربية ١

^{٤٤} نفس المراجع، ص. ٢٩-٣٠.

والكتاب الذي سوف يبحثه الباحث هو الكتاب الأول. وكان هذا الكتاب يحتوي على ثلاث مهارات هي مهارة القراءة، والحوار، والكتابة والقواعد النحوية. وتآلف الكتاب الأول على ثمانية دروس.

هذا الكتاب يحتوي حول المواد البسيطة في المجال الدينية والدينية:

- (١) الدرس الأول متحدث عن "من يوميات الطالب".
- (٢) الدرس الثاني متحدث عن "كتاب الله الخالد".
- (٣) الدرس الثالث متحدث عن "الأعمال الصالحة".
- (٤) الدرس الرابع متحدث عن "محمد رسول الله".
- (٥) الدرس الخامس متحدث عن "غاية الإيمان".
- (٦) الدرس السادس متحدث عن "العقائد والعبادات في القرآن".
- (٧) الدرس السابع متحدث عن "الحديث الشريف".
- (٨) الدرس الثامن متحدث عن "نحن مسلمون".

أما خطوات تقديم المواد في هذا الكتاب فهي كما يلي:

- (١) نص القراءة
- بُداً هذا الكتاب بتقديم نص القراءة في كل دروس. ويحتوي نص القراءة مفردات جديدة التي لم توجد فيما سبق من الدرس.
- (٢) مفردات - مزاججة
- وفي الخطوة الثانية يُطلب الطلاب لمزاججة المفردات العربية بالمعاني

المناسبة في اللغة الإندونيسية. المثال:

أقوم - saya pergi

أذهب - maka saya membantu

فأساعد - saya berdiri

(٣) القاعدة

في كل دروس قواعد اللغة العربية. والقواعد التي تبحث في الكتاب

الأول هي:

(أ) الإسم والفعل والحرف

(ب) الإسم المذكر والمؤنث

(ج) المفرد والجمع

(د) النكرة والمعروفة

(هـ) تصريف الفعل الماضي والمضارع

(و) حروف الجر

(ز) المبتدأ والخبر

خبر مقدم ومبتدأ مؤخر

(٤) التمرينات

في كل دروس تمرينات مختلفة فهي كما يلي:

(أ) إملاء الفراغ بكلمة مناسبة!

القرآن - أتوضأ

(١)..... ثم أصلي الصبح في جماعة.

(٢) بعد صلاة المغرب اقرأ..... الكريم.

(ب) أذكر الحرف والإسم والفعل من هذه الجملة!

وفي الإستراحة أقضي الوقت في المكتبة أو في المقصف.

الحرف	الإسم	الفعل
.....

(ج) تمرين الحوار

أجر الحوار باختيار جواب مناسب!

السلام عليكم! - أنا طالب

من أنت؟ - وعليكم السلام

(د) تمرين الكتابة

حول الجملة الآتية كما في المثال!

مثال: أحمد يرجع إلى بيته

الجواب: عائشة ترجع إلى بيتها

الطالب يتعلم القرآن

الطالبة القرآن

(هـ) رتب الكلمات الآتية لتكون جملة مفيدة!

علي - تسمع إلى - الأستاذ - شرح - وتكتب - أمانة - الكتاب.

(هـ) الإمتحان الأول والثاني

(ب) كتاب الماهر باللغة العربية ٢

كما في الكتاب الأول كان هذا الكتاب الثاني يحتوي على ثمانية دروس

أيضا وهي:

(١) الدرس الأول متحدث عن "الوضوء".

(٢) الدرس الثاني متحدث عن "أساس الإسلام".

(٣) الدرس الثالث متحدث عن "من حكم الصلاة".

(٤) الدرس الرابع متحدث عن "صوم رمضان".

(٥) الدرس الخامس متحدث عن "الإسلام دين الفطرة".

(٦) الدرس السادس متحدث عن "الشباب والعمل".

(٧) الدرس السابع متحدث عن "أبو بكر الصديق".

(٨) الدرس الثامن متحدث عن "لقمان الحكيم".

أما خطوات تقديم المواد في هذا الكتاب فهي كما يلي:

(١) نص القراءة

بُداً هذا الكتاب بتقديم نص القراءة في كل دروس. ويحتوي نص

القراءة مفردات جديدة التي لم توجد فيما سبق من الدرس.

(٢) مفردات - مزاجحة

(٣) القاعدة

في كل دروس قواعد اللغة العربية. والقواعد التي تبحث في الكتاب

الثاني هي:

(أ) العوامل النواصب

(ب) الفاعل والمفعول به

(ج) النعت والعطف

(د) الإضافة

(ح) تصريف المزيد بحرف واحد

(ط) تصريف المزيد بحرفين وبثلاثة أحرف

(ي) فعل الأمر

(ك) إسم الفاعل والمفعول

(٤) التمرينات

في كل دروس تمرينات مختلفة فهي كما يلي:

(أ) شكل هذه الجملة شكلا كاملا!

ندعو الله أن يجعلنا من التوابين زيجعلنا من المتطهرين.

(ب) تمرين الحوار

أجر الحوار باختيار جواب مناسب!

ماذا تريد؟ - هناك، بجوار المسجد

أين تتوضأ؟ - أريد أن أصلي الظهر

(ج) تمرين الكتابة

حول الجملة الآتية كما في المثال!

مثال: تقرؤون القرآن - يجب عليكم أن تقرؤوا القرآن

تتكلمون باللغة العربية - يجب عليكم أن

(د) ترجم هذه الجمل إلى اللغة العربية!

(٥) الإمتحان الأول والثاني

(ج) كتاب الماهر باللغة العربية ٣

كما في الكتاب الأول والثاني كان هذا الكتاب الثالث يحتوي على ثمانية

دروس أيضا وهي:

- ١) الدرس الأول متحدث عن "الإمام الشافعي".
- ٢) الدرس الثاني متحدث عن "رسالة من مكرامة".
- ٣) الدرس الثالث متحدث عن "واجب الإنسان نحو ربه".
- ٤) الدرس الرابع متحدث عن "المساجد في العصور الأولى".
- ٥) الدرس الخامس متحدث عن "مصعب المعلم ا مجاهد".
- ٦) الدرس السادس متحدث عن "كن في الحياة متفائلاً".
- ٧) الدرس السابع متحدث عن "الإسلام والعلم".
- ٨) الدرس الثامن متحدث عن "مسجد الإستقلال".

أما خطوات تقديم المواد في هذا الكتاب فهي كما يلي:

- ١) نص القراءة
- بُداً هذا الكتاب بتقديم نص القراءة في كل دروس. ويحتوي نص القراءة مفردات جديدة التي لم توجد فيما سبق من الدرس.
- ٢) مفردات – مزاجحة
- ٣) القاعدة
- في كل دروس قواعد اللغة العربية. والقواعد التي تبحث في الكتاب الثاني هي:
- (أ) كان وأوحد
- (ب) مرفوعات الأسماء
- (ج) منصوبات الأسماء
- (د) مجرورات الأسماء
- (هـ) نصب المضارع بأن ولن ولام التعليل
- (و) جزم المضارع بلم ولا الناهية
- (ز) الفعل المبني ا مجهول ونائب الفاعل
- (ح) الإعداد
- ٤) التمرينات

في كل دروس تمرينات مختلفة فهي كما يلي:

(أ) اختر الصحيح بين القوسين!

أين (أنت - كنت - تكون) صباح اليوم، يا أحمد؟.

(ب) تمرين الحوار

أجر الحوار باختيار جواب مناسب!

(ج) تمرين الكتابة

كَمِّل الجملة الآتية كما في المثال!

مثال: أحمد رجل نافع (يجب - أن يكون).

الجواب: يجب أحمد أن يكون رجلاً نافعاً.

الرجل ا لمجد ناجح في حياته (يستطيع - أن يكون).

(د) ترجم الحوار إلى اللغة الإندونيسية!

(هـ) رتب الكلمات الآتية لتكون جملة مفيدة!

(٥) الإمتحان الأول والثاني

٢. مؤلف الكتاب

كتب هذا الكتاب مؤلفان هما الأستاذ إيضاح أناس الماجستير والأستاذ خير

الحاكم سارجانا.

(أ) الأستاذ أحمد إيضاح أناس الماجستير^{٤٥}

الأستاذ أحمد إيضاح أناس، ولد في فكالونغان في تاريخ ثاني وعشرين

سبتمبر ألف وتسعمائة وخمسين. ومرحلة تعليمه هي المدرسة الابتدائية وونوفرينغا

فكالونغان، والمدرسة الثانوية المنور كرابياك جزغجاكارتا، والجامعة الإسلامية

الحكومية جوغجاكارتا في كلية الآداب، والمعهد الإسلامي تيغال رجو ماغلانغ

والأروانية بقدس.

(ب) الأستاذ خير الحاكم سارجانا^{٤٦}

⁴⁵ A. Idhoh Anas dan Khaerul Khakim, *Al-Mahir Billughah Al-Arabiyyah 1*, STAIN Pekalongan Pers, Pekalongan, 2012, hlm. 79.

⁴⁶ *Ibid.*, hlm. 73.

والأستاذ خير الحاكم، ولد في فكالونغان في تاريخ واحد وعشرين مايو ألف وتسعمائة وثمانين. ومرحلة تعليمه هي المدرسة العالية ١ جينغواوا جمبير الجاوى الشرقية، والمعهد الإسلامية السلفية الحامدي جمبير الجاوى الشرقية، ومدرسة الحاسوب والإنترنت في دنفاسار بالي، والجامعة الإسلامية الحكومية بفكالونغان في كلية التربية، ومجلس تعليم الحاوي للخيرات والخوف، ومجلس القرآن بفكالونغان.

ز. الدراسات السابقة

ينبغي لكل باحث قبل إقامة البحث أن يعرف البحوث المتقاربة ببحثه التي حصلها الباحثون السابقون، ومنها:

١. توفيق اللطف رئيس. ١١١٥٠٠. الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس. ٢٠١٦. في البحث تحت الموضوع: فعالية استخدام كتاب الماهر باللغة العربية كتاب الكتابة المستوى الثالث في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة بمدرسة مزرعة الهدى الإسلامية الثانوية في القسم الحادي عشر كارانغ أنيار دماك سنة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ (دراسة تجريبية).

وأما نتائج هذا البحث هي:

أ) تعليم مهارة الكتابة في مدرسة مزرعة الهدى الإسلامية الثانوية كارانغ أنيار دماك أقل جيدا. لأنه لم يستطع أن يدعم الطلاب لتحقيق الهدف من تدريس مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية هو قدرة الطلاب على تنظيم الجمل في الفقرات، وكتابة نص تحليلي، وكتابة رسالة، وكتابة سيرة ذاتية وغيرية، وكتابة قصة قصيرة وغيرها.

ب) تطبيق كتاب الماهر باللغة العربية المستوى الثالث كتاب الكتابة في مدرسة مزرعة الهدى الإسلامية الثانوية كارانغ أنيار دماك جيد.

ج) استخدام كتاب الماهر باللغة العربية المستوى الثالث كتاب الكتابة في مدرسة مزرعة الهدى الإسلامية الثانوية كارانغ أنيار دماك فعال. هذا مؤكد بنتيجة

درجات الطلاب الذين يستخدمون كتاب الماهر باللغة العربية المستوى الثالث كتاب الكتابة في القسم التجريبي أعلى من نتيجة درجات الطلاب الذين يستخدمون الكتاب المدرسي من الوزارة الدينية في القسم الضابط بالمقارنة .٦٧:٧٧

٢. محمد يوسف . ١١١٥٠٥ . الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس . في البحث تحت الموضوع: فعالية طريقة تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب الصرف الواضح في ترقية تعليم علم الصرف لدى التلاميذ في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منزل العلوم باكالان كرايبك كليوونجو قدس .
وأما نتائج هذا البحث هي:

أ) متوسطة الدرجات من درجة اختبار علم الصرف لدى التلاميذ الذين يتعلمون علم الصرف بدون استخدام كتاب الصرف الواضح "طريقة كرايبك" هي: ٧٥،٢٣ .

ب) متوسطة الدرجات من درجة اختبار علم الصرف لدى التلاميذ الذين يتعلمون علم الصرف باستخدام كتاب الصرف الواضح "طريقة كرايبك" هي ٥،٧٧ .

ج) فعالية طريقة تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب الصرف الواضح في تعليم علم الصرف لدى التلاميذ في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منزل العلوم باكالان كرايبك كليوونجو قدس أحسن فعالية من دونه .

هذان البحثان مختلفان بالبحث الذي يبحثه الباحث . بحث توفيق اللطف رئيس عن تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب الماهر باللغة العربية المستوى الثالث وركز بحثه على ترقية مهارة الكتابة . ومحمد يوسف بحث عن تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب الصرف الواضح وركز على قواعد اللغة العربية في علم الصرف . وأما الباحث فسوف يبحث عن تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب الماهر باللغة العربية ١ وركز البحث على تعليم اللغة العربية الذي يحتوي على أربع مهارات . إذن، هناك اختلاف البحث بين بحث توفيق

اللفظ رئيس ومحمد يوسف مع الباحث. والاختلاف يقع في الميدان، والكتاب
المستخدم، وتركيز البحث.

